

دور برامج الإرشاد في التوعية بالتخطيط للزواج
و بناء الأسرة
"دراسة وصفية تحليلية لبرامج التأهيل للزواج
و المستفيدين منها بمدينة جدة"

غيداء عبدالله الجويسر

د. عبيد بن علي آل مظف

المستخلص

الزواج هو "مشروع حياة" و "المشاريع" لا يمكن أن تقوم إلا بعملية التخطيط. من هنا فقد تمثلت أهداف الدراسة الحالية في التعرف على دور برامج التأهيل للزواج في التوعية بالتخطيط للزواج و بناء الأسرة و ذلك من خلال التعرف على: محتواها، وسيلة تقديمها، مدة الوقت الذي تقدم فيه، وجهة نظر مستفيديها حول ما تم تقديمه و بعض الخصائص الاجتماعية لهم. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و تم جمع البيانات باستخدام أداتين: استمارة وصف برنامج و المقابلة الشخصية و ذلك من خلال عينة عمدية شملت: أربعة برامج للتأهيل للزواج تقدمها ثلاثة مراكز في مدينة جدة، و ٧٢ مستفيداً: ٣٢ من الإناث و ٤٠ من الذكور. و تمثلت أهم نتائج الدراسة في: تمثل أهداف الزواج، الثقافة الجنسية و الحوار بين الزوجين أبرز الموضوعات التي تناولتها برامج التأهيل للزواج، تميل البرامج إلى اتباع أسلوب العرض النظري كوسيلة للتقديم، اختلاف مدة تنفيذ هذه البرامج، عبر المستفيدين عن درجة أعلى من الرضى حول مقدمي البرامج و وسائل التقديم أكثر من مواضيع البرامج و مدة تقديمها، مثلت المواضيع: حقوق و واجبات الطرفين، الحوار بين الزوجين، أهداف الزواج، التعامل مع الغضب، الثقافة الجنسية، التربية و تنظيم ميزانية الأسرة أهم الموضوعات التي يجب تناولها في تلك البرامج من وجهة نظر المستفيدين. بشكل عام اتضح أن دور برامج التأهيل للزواج محدود في التوعية بالتخطيط للزواج و بناء الأسرة. و توصي الدراسة بـ: تقديم هذه الدراسة و المراجع النظرية التي استفادت منها للقائمين على برامج التأهيل للزواج بهدف تطوير محتواها و وسائل تقديمها، إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، أن يتم تقديم هذه البرامج للمقبلين على الزواج فقط و أخيراً تصميم أشكال مختلفة من برامج الثقافة الزوجية و الأسرية للفئات التالية: العزاب، المتزوجين، الآباء و الأمهات، المطلقين و الأرمال.

**The Role of Guidance Programs in the Awareness of
Planning for Marriage and Family Constructing
"A Descriptive Analytical Study of Marital Preparation Programs
and their Beneficiaries in Jeddah"**

GHAYDA ABDULLAH ALJUWAISER

dr.Obaid Ali O. Al-Modaf

Abstract

Marriage is a "life-long project" and "projects" couldn't be done without planning. Because of that, this study aimed at knowing the role of MPP¹ in the awareness of marriage planning through: their content, their used means in presenting this content and the amount of time for MPP. The study also aimed at knowing the point of view of the beneficiaries of these programs about what has been presented and some of their social characteristics. The current study is a descriptive study that used two tools to collect field data: a questionnaire to describe and analyze the programs' content and personal interviews with the beneficiaries of these programs. Four MPP- provided by three centers in Jeddah - and seventy-two cases: 32 females and 40 males were chosen through purposive sampling. The major findings of this study can be generalized as followed: Marriage goals, sex education and dialogue between spouses are the most provided subjects by MPP, MPP mostly intend to use lectures as a mean to deliver their content, Differences between MPPs in their amount of time, MPP beneficiaries indicated that they satisfied with MPP presenting means and lecturers more than their subjects and amount of time, the most important subjects to be covered by MPP, from the beneficiaries' point of view, are: spouses' rights and duties, dialogue between spouses, the goal of marriage, dealing with anger, sex education, organizing the family budget and the movement to the marital house. Generally speaking, MPP role in the awareness of marriage planning and family constructing was found to be limited. The study recommended the following: make this research available for MPP providers together with its references, more research needed in the field of MPP, provide MPP only for the beneficiaries who intend to marry and design different types of marriage/family education programs for: non-married, married spouses, fathers and mothers, divorced and widowed beneficiaries.